

إقبال الأعمال

[160] عجاج ولا سماء ذات أبراج، أسألك بحق حجاج بيتك، والركن والمقام، والمشاعر
العظام، والليالي والأيام، والضياء والظلام، والملائكة الكرام، وأنبيائك ورسلك عليهم
السلام. وأسألك بأمرك من خلقك، وباسمك العلى الأعظم 1، وبكل ما سألك به داع شاكر ومسبح
ذاكر، أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تغفر لى خطيئتي، وترضى عني وتصفح، وتتجاوز عن
ذنبي وتسمح، وأن تجعل مآبى خير مآب، وأن تكفيني شر كل عدو ظاهر، ومستخف وبارز، وكيد كل
مكيد. يا حليم يا ودود، اكفني شر أعدائي وحاسدي، وتولنى بولايتك واكفنى بكفايتك، واهد
قلبي بهداك، وخط عني وزرى، وشد أزرى، وارزقني التوبة بحط السيئات وتضاعف الحسنات، وكشف
البليات، وربح التجارات، ودفع معرة 2 السعيات. انك مجيب الدعوات، ومنزل البركات، كن
لدعائي مجيبا، ومن ندائي قريبا، ولى حافظا ورقيبا، وأجرني مما احاذر وأخشى من (شر) 3
كل ذى شر من خلقك أجمعين، انك أرحم الراحمين 4. دعاء آخر في يوم عرفة، ذكر رواية ان
فيه اسم الله الأعظم: اللهم انى أسألك باسمك الذى 5 نجيت به موسى حين قلت باهيا شراها في
الدهر الباقي والدهر الخالى، وأسألك بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، فانك على كل شئ
قدير، وبأسمائك الحسنى المتعززات أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تغفر لنا، وتفعل بنا
ما أنت أهله، فانك _____ 1 - في البحار: العظيم. 2
- المعرة: المساءة والاثم. 3 - من البحار. 4 - عنه البحار 98: 266 - 270. 5 - في
البحار: باسمك العظيم الذى. _____